

كواليس

قالت مصادر دبلوماسية تابعت عن قرب مؤتمر أستانة، إن الوفد المعارض المستند إلى تمثيل الفصائل المسلحة، بمغزل عن خطابه السياسي الفجّ الذي ينتمي إلى مرحلة مضت قبل التغييرات في أميركا وتركيا وفي الميدان السوري، خصوصا هزيمة الفصائل نفسها في حلب، فإن الوفد أظهر قصوراً عن تكوين أي انطباع بأهلية أعضائه لقيادة مفاوضات وجعل التفاوض مع الأتراك بدلاً واقعا ليعتال الأتراك بلغة الإمرة العسكرية مع الوفد لتمرير ما يتفق عليه.

حول العالم

6 قتلى بتحطم مروحية إيطالية

قتل ستة أشخاص في تحطم مروحية تابعة لخدمة الإسعاف الطبي في إيطاليا، أمس، في منطقة ابروستو الجبلية. حسب إقدا الشرطة المحلية الموجودة في مكان الحادث. والتي ذكرت أنه يجري التحقيق في سبب الحادث.

الجيش الجزائري يدمر مخبأين وأسلحة للإرهابيين

دمر الجيش الجزائري مخبأين للإرهابيين وورشة لصناعة المتفجرات، وقنبلتين ومدفعا ومعدات تفجير، بولاية تيزي وزو، عاصمة منطقة القبائل شرقى البلاد. حسب ما أفادت وزارة الدفاع الجزائرية أمس. وأضافت الوزارة، في موقعها الرسمي على «الانترنت»، أن عناصر جهاز الدرك الوطني، الذي يتبع وزارة الدفاع، اعتقل عنصر دعم للجماعات الإرهابية بولاية تبسة، القريبة من الحدود مع تونس. كما تم تحديد هوية الإرهابي، الذي تم القضاء عليه، الجمعة الماضية، بمنطقة الحضرية، ببلدة الميلية بولاية جيجل، شرقي البلاد، وبلغت بـ «أبو شريح». وكان التحق بالجماعات الإرهابية عام 1996.

توقيف 16 شخصاً في السعودية

أعلنت وزارة الداخلية السعودية، أمس، توقيف 16 شخصاً، ثلاثة سعوديين و13 باكستانيين، على خلفية تفجير انتحاريين نفسيهما خلال عملية للشرطة في مدينة جدة، الأسبوع الماضي.

وقالت الوزارة في بيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية «واس»، إن الانتحاريين هما: خالد غازي حسين السراوني (سعودي) وهو عضو في «تنظيم الدولة الإسلامية»، شارك في عمليات عدة في المملكة؛ ونساي مرزوق خلف المصباحي عنزي (سعودي). وأشارت إلى أن القوات الأمنية عدت خلال العملية، السبت الماضي، على قنابل يدوية ومواد كيميائية تستخدم في صنع الأسلحة ورشاشين ومسدد وأسلحة ومواد أخرى.

وقالت الوزارة، إن 16 شخصاً أوقفوا حتى الآن على ذمة هذه القضية.



من جهة ثانية، قامت شركة «United Launch Alliance» الأميركية بإطلاق صاروخ «Atlas V» النقل مع القمر الصناعي العسكري «GEO-3»، على متنه، من القاعدة الفضائية في ولاية فلوريدا، ويخصص القمر الصناعي للإنذار السريع بحصول إطلاق صواريخ قتالية. ويسمح القمر الصناعي الجديد جزءاً من منظومة الأقمار الصناعية الأميركية «SBIRS» المخصصة لجمع المعلومات عن إطلاق الصواريخ والاستطلاع التقني.

وتضم منظومة «SBIRS» حالياً، القمرين الصناعيين من طراز «IHEO – و» و«HEO-2» اللذين يدوران في مدار بيضوي حول الأرض والقمرين الصناعيين من طراز «GEO-1» و«GEO-2» اللذين تم إطلاقهما عامي 2011 و2013 إلى مدار عال ثابت حول الأرض. وتزود الأقمار الصناعية «GEO» بمستشعرات عاملة بالأشعة تحت الحمراء، ما يمكنها من رصد الأهداف الواقعة على الأرض ليلا ونهاراً.



توفير كميات كبيرة من المواد الكيميائية واستخدامها في تنفيذ هجمات. وجاء في التقرير أن من الاحتمالات الواقعية شن هجمات عبر تسميم مواد غذائية، أو إمدادات مياه الشرب، في منازل تقطنها عدة عائلات بمواد كيميائية. كما حذر التقرير من «احتمال خطورة مرتقعة» من تعرض منشآت أو شحنات تابعة لشركات تصنيع مواد كيميائية، لهجمات إرهابية. كما أن أن هناك مخاطر محتملة، من أن يتمكن تنظيم إرهابي من تنفيذ هجوم في ألمانيا، عبر استخدام مواد كيميائية خطيرة.

وثائق سرية تظهر دعم «سي. أي. آيه» للإخوان المسلمين

نشرت وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، هذا الأسبوع، مجموعة من الوثائق السرية في موقع الوكالة على شبكة «الانترنت»، بعد إزالة السرية عنها. كان من بينها جملة تحليل عن جماعة الإخوان المسلمين المصرية، يعود تاريخ إعداده إلى شهر نيسان عام 1986 وتضمن توقعات تحقق كثير منها، خلال الثلاثين عاماً التي تلت كتابته.

الدراسة اعتبرت تنامي قوة الإخوان المسلمين في مصر، خطراً بعيد المدى على المصالح وأقل تقبلاً للولايات المتحدة الأميركية، لكنها حذرت من أن استهداف الجماعة أكثر خطورة؛ لأن الفراغ المتوقع أن تتركه قد تشغله تنظيمات أكثر تطرفاً. وتوقعت الدراسة أن يواجه نظام مبارك تحركاً شعبياً إذا ما استمر تدهور الأوضاع وسوء الإدارة وتناقض صراعات أن تلعب جماعة الإخوان المسلمين دوراً محورياً في أي احتجاجات ضد النظام.

ويظهر محلو الاستخبارات الأميركية إلى «الإخوان» على أنهم يمثلون أهون الشرين، بالمقارنة مع الجماعات الإسلامية الأكثر تطرفاً. ويقر معدو التحليل، بأن تمكين جماعة الإخوان المسلمين من بسط نفوذها على المجتمع المصري، سوف يلحق الضرر بالمصالح الأميركية، لكن في المقابل، فإن الصدام مع الجماعة، التي يبلغ عدد أعضائها وقت كتابة التقرير 500 ألف عضو، يشكل تهديداً أكثر خطورة على الأمن الأميركي.

51 قاصراً أدينوا بالإرهاب في فرنسا

ذكر المدعي العام الفرنسي، فرانسوا مولان، أن عدد القاصرين المدانين في فرنسا بجرام مرتبطة بملفات الإرهاب، ارتفع خلال عام 2016 من 13 إلى 51 ليصل إلى أربعة أضعافه قياساً بـ2015.

البناء

الصين تنشر صواريخ بالستية رداً على مواقف ترامب وروسيا يعتبر وجودها قرب حدودها لا يهدد أمنها

أفادت صحيفة «غلوبال تايمز» الصينية، عن نشر أحدث الصواريخ البالستية الصينية «DF-41»، في مقاطعة هيلونغجيانغ المجاورة لروسيا، مشيرة إلى أن هذه الخطوة مرتبطة بموقف واشنطن. في حين قال دميتري بيسكوف، الناطق الصحافي باسم الرئيس الروسي، إن موسكو لا ترى أي تهديد لها في نشر هذه الصواريخ. فيما قامت شركة «United Launch Alliance» الأميركية بإطلاق صاروخ «Atlas V» الثقيل مع القمر الصناعي العسكري «GEO-3» على متنه؛ وذلك من القاعدة الفضائية الواقعة في ولاية فلوريدا.

وأشارت الصحيفة إلى أن صوراً لهذه الصواريخ انشرت أمس الأول، في القطاع الصيني لشبكة «الانترنت». ونقلت الصحيفة عن محللين عسكريين، أن الحديث يدور، عن كتيبة صواريخ «DF-41» الاستراتيجية الثانية التي تسلمها الجيش الصيني مؤخراً.

وتعتقد بعض وسائل الإعلام، أن توقيت الكشف عن صور الصواريخ المنشورة في مثل هذه المنطقة الاستراتيجية (مقاطعة هيلونغجيانغ في أقصى شمال شرق الصين. وعلى الرغم من كونها تحد روسيا في الشمال والشرق، هي أقرب لمنطقة صينية من سواحل الولايات المتحدة)، يرتبط بتعيين الرئيس الأميركي الجديد دونالد ترامب، الذي سبق له أن هدد باتخاذ موقف أكثر تشدداً تجاه الصين وطموحاتها لتوسيع حدودها البحرية.

تحسب لهجمات سبرانية في فرنسا وبرلين مخاطر كيميائية فيون: يجب ألا تتحدث واشنطن مع موسكو على حسابنا

قال فرانسوا فيون المرشح الأوفر حظاً بالفوز في انتخابات الرئاسة الفرنسية، أمس، إن العقوبات التي يفرضها الاتحاد الأوروبي على روسيا لا فائدة منها. وحث من أن روسيا والولايات المتحدة في ظل حكم ترامب، قد تقيمان روابط تستعيد الاتحاد الأوروبي. وقال «لا أرغب في أن يتحدث ترامب مع روسيا على حسابنا». وأعلن وزير الداخلية الفرنسي، برنو لورو، أن سلطات بلاده تتخذ التدابير اللازمة لحماية نفسها من الهجمات السبرانية المحتملة خلال الانتخابات الرئاسية، في 23 نيسان. كما حذرت الحكومة الألمانية والمكتب الاتحادي للشرطة الجنائية من مخاطر تعرض ألمانيا لهجمات إرهابية تستهدف مدنيين باستخدام مواد كيميائية.

وتحدث فيون بعد لقائه في برلين، المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، التي اتخذت موقفاً متشدداً مؤيداً للعقوبات المفروضة على روسيا. وقال إن هناك حاجة ملحة من جانب روسيا قبل رفع العقوبات. واستدرك بأن أوكرانيا لا تقوم كذلك، بما يتعين عليها من أجل السلام. وتابع: «أنا مقتنع أن العقوبات الاقتصادية غير فعالة بالمرة». وأضاف: يتعين علينا أن نجد طريقة أخرى للحديث. وقال: لا أرغب في أن يتحدث ترامب مع روسيا على حسابنا. سوف تتضرر أوروبا إذا تجاوزنا ترامب. وهذا ليس مستبعداً.

وقال فيون لصحيفة «لو موند» اليومية الفرنسية إنه يسعى إلى المدى الطويل، إلى شراكة اقتصادية جديدة مع روسيا. على مؤتمر أمي روسي - أوروبي عندما يتم حل الصراع في أوكرانيا. وأكد أنه وميركل، يتفقان على الحاجة لمنع الولايات المتحدة من فرض قوانينها التي تتجاوز حدودها والتي كلفت الشركات الأوروبية - خصوصاً البنوك - المليارات، في صورة

الكارتيلات العسكرية والنظمية والمالية والعقارية، هي من تمسك بمفاصل الدولة في الولايات المتحدة الأميركية. بغض النظر عن هوية الرئيس الحاكم، جمهورياً أم ديمقراطياً. ومن يقرر سياستها الخارجية على وجه التحديد، الكونغرس والبنتاغون ومراكز البحث الإستراتيجي ووكالة المخابرات المركزية؛ وليس كما هو الحال في البلدان العربية. الحاكم بامر الله، الذي لا ينطق عن الهوى، رئيساً أو ملكاً أو أميراً. وهذا لا يعني بأن الرئيس لا يلعب دوراً بارزاً بشأن القضايا ذات البعد الإستراتيجي. وواضح أن ترامب في خطاب تنصيبه، رسم الخطوط العامة لسياسته الداخلية والخارجية؛ وهو القادم من عالم آخر، غير عالم السياسة. ولا يابه لا بالخطوط الحمراء ولا بالضوابط أو الخطوط التاريخية، الموضوعه أمام السياسة الخارجية والداخلية. فهو احد أقطاب وقادة الكارتيلات الاحتكارية العقارية؛ وحكومتها المشكلة تضم أكثر ضواري وحوش المال والنفوذ. ولعل اليوم العالمي التاريخي في تنصيبه، هو أن شعاره هو العودة إلى الداخل الأمريكي، بعدما اختبرت أميركا مشروع نخيبها، لحكم العالم من واشنطن. واكتشفت أن كلفته فوق طاقتها. وبأن أميركا ستكتفي ع دور الشرطة الحاكم للعالم، لكن هذا الإنكفاء، يحمل مضامين عدائية، ليس تجاه الخصوم والأعداء فقط، بل وحتى الحلفاء. ويحول القوات المسلحة الأميركية إلى قوات حماية مدفوعة الأجر، لمن يريد الحماية. وهي رسالة واضحة إلى مشيخات النفط الخليجي العربي، بأن زمن دفع اجرة القواعد العسكرية الأميركية على أراضيها، قد ولى إلى غير رجعة، فإذا أرادت حماية عروشها وضمان استمرار استقرارها وحكمها القائم على نهج خيارات شعوبها، فعليها أن تدفع ثمن هذه الحماية. وهو كذلك، يعث برسالة واضحة إلى دول الاتحاد الأوروبي وأوروبا الغربية، بأن حلف «الناتو» المتشكل بعد الحرب العالمية الثانية، لم يواجه المعسكر الإشتراكي وحلف وارسو، فعليه الزمن ويجب حله، أي أن مساهمة أميركا التي تصل إلى 70 في المائة من نفقاته، ستتوقف.

وبالتالي، هذه الدول الأوروبية، قد تشق طريقاً جديداً أكثر توازناً في علاقاتها مع العالم العربي، فهي قابل توفير الحماية للنظام الرسمي العربي المتهاك، مستغفياً مالياً وعسكرياً واقتصادياً. فتحت لافتة حمايتها من إيران، ربما تضع لها قواعد في تلك الدول، تاهيك عن صفقات سلاح ضخمة، تشغل لها مصانعها، بما يسهم في نمو اقتصادها ورفاهية سكانها. وهذا التحول والتطور، قد يفيد القضية الفلسطينية، بحيث تصبح تلك الدول أكثر توازناً في مواقفها من القضية الفلسطينية، خصوصاً ونحن ندرك بأن ترامب ستكون «إسرائيل» معشوقته. تلك المعشوقة التي سينقل لأجلها سفارة أميركا من تل ابيب إلى القدس. وعين سفيره فريدمان، المؤيد للإستيطان «الإسرائيلي» أكثر من «الإسرائيليين» أنفسهم. ونقل ملف العملية السياسية من وزارة الخارجية إلى مكتبه، إكراماً لعين ناضفة المعشوقة. ولكن رغم ذلك، نجد بأنه رغم كل هذا العشق، فهناك مواقف هذا الرجل، فعلاقتها مع مواطني المال والإعلام المؤيدة والداعمة لإسرائيل، في واشنطن، ليست جيدة. وكذلك، عندما يتحدث عن تخفيض النفقات وتوفير مستوى معيشة أفضل للسكان الأميركيين. ونجد أن إدارة أوباما السابقة، أقرت مشروع مساعداً لإسرائيل، مقداره لا يقل عن أربعة مليارات دولار سنوياً، تنهب من دافع الضرائب الأميركي.

ترامب تحدث عن تجديد التحالفات القديمة وبناء تحالفات جديدة، فهو يقول بشكل واضح، بأنه سيعمل على محو التشدد الإسلامي في وجه الأرض. وبالمقابل، ينتقد أنظمة الخليج العربي وفسادها المالي. وهو يدرك تماماً، بأن تلك البلدان شكلت حواضن لتلك الجماعات التي يتحدث عنها. وهو من اعترف بأن أميركا والسعودية وتركيا، هي التي خلقت «داعش»؛ فهل هذا يعني بأن «داعش» وغيرها من الحركات الإرهابية، استفذت دورها في خدمة المشروع الأميركي في المنطقة؛ أما أن الرجل يناقض نفسه، فهو ضد الاتفاق النووي الإيراني ومع تدفيع المشيخات النفطية الخليجية «خوة» ثمن احتلال القوات الأميركية لأراضيها. وينتقد أنظمتها الفعمية وفسادها المالي.

وتجد كذلك، بأن هذا الرجل قد يدخل في صدام مع المخابرات المركزية الأميركية، التي كانت صاحبة اليد الطولى في التدخل في شؤون الكثير من الدول، التي نصبت العداة لأميركا؛ وعملت على قلب أنظمة حكمها، أو دعت وموات القوى المعارضة لتلك الأنظمة، فالمخابرات المركزية الأميركية هي التي وجهت له الاتهام بالتعاون مع المخابرات الروسية، من أجل الفوز في الانتخابات، حيث اخترقت المخابرات الروسية الحزب الديمقراطي وسربت البريد الإلكتروني لهيلاري كلينتون، المرشحة الديمقراطية. والحرب بين الطرفين قد تقود إلى تقليم أظافر المخابرات المركزية الأميركية، أو إلى محاصرة ترامب وأدارته، أو حتى التخلص منه، كما حصل مع الرئيس الأميركي كندني.

ماتيس يخفف قلق قادة «الناتو»

في الشأن والعلاقة مع روسيا، يريد ترامب أن يحافظ على علاقته مع روسيا. وهو يقاوض الروس برفع العقوبات التي فرضتها الإدارة الأميركية السابقة عليهم، بإتفاقية للحد من الرؤوس النووية بين البلدين، من أجل المساهمة في حماية الأمن العالمي ومحاربة الإرهاب.

وعلى الرغم من الانتقادات الشديدة للحلف من قبل الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الذي وصفه به «المنظمة التي عفي عليها الزمن»، وجه ماتيس رسالة واضحة للأمين العام للناتو، ينس ستولتنبرغ، للخفيف من قلقه حيال صراعات ترامب. إذ أكد ماتيس، حسب بيان صدر عن البنتاغون، خلال اتصال هاتفى أجراه، أمس، مع ستولتنبرغ، أن أوروبا هي الحليف الأوفى بالنسبة للولايات المتحدة.

وقال المتحدثون: بحث القائدان أهمية قيمنا المشتركة. وأكد الوزير أنه حين تبحث الولايات المتحدة عن حلفاء للمساعدة في الدفاع عن هذه القيم، فإنها تبدأ دائماً بأوروبا. مضيفاً: تقدمه الأنتان بالتشاور في الأشهر القادمة. ويتطلعنا للاجتماع شخصياً، خلال لقاء وزراء دفاع حلف شمال الأطلسي في فبراير/ شباط. كما أجرى ماتيس اتصالاً هاتفياً مع وزير الدفاع البريطاني، مايكل فالون،

عرقلة جديدة لإطلاق «بريكسيت»

قضت المحكمة العليا في بريطانيا، أمس، بضرورة الحصول على موافقة البرلمان، للشروع في عملية خروج البلاد من الاتحاد الأوروبي. وبذلك، أيدت المحكمة العليا موقف محكمة لندن العليا، التي سبق لها أن قررت أنه لا يحق لحكومة البلاد بدء عملية «بريكسيت» دون استشارة البرلمان أولاً.

وقد يؤدي هذا القرار، الذي صوت لصالحه 8 قضاة من أصل 11 في المحكمة العليا، إلى تأجيل تنفيذ القرار الذي اتخذته الشعب البريطاني خلال استفتاء 23 حزيران الماضي، على خلفية المناقشات الساخنة في البرلمان بشأن شروط الخروج من الاتفاق.

وأوضحت المحكمة، أنه على الرغم من أن التعديلات العاديه على القوانين الخاصة بالمشراكة في اتفاقات دولية، لا تتطلب، عادة، موافقة البرلمان عليها، لكن الوضع يعد مختلفاً فيما يخص «بريكسيت» الذي سيؤثر، حسب رأي القضاة، على وضع حقوق المواطنين البريطانيين. وفي الوقت نفسه، أكدت المحكمة، أنه لا داعي لاستشارة البرلمانات الإقليمية (برلمانات اسكتلندا وإيرلندا الشمالية وويلز) لبدء عملية الخروج من الاتحاد الأوروبي. وعلى الرغم من قرار المحكمة، أعلنت الحكومة البريطانية أنها ما زالت تأمل في بدء عملية الخروج في آذار المقبل.

عرقلة جديدة لإطلاق «بريكسيت»

قضت المحكمة العليا في بريطانيا، أمس، بضرورة الحصول على موافقة البرلمان، للشروع في عملية خروج البلاد من الاتحاد الأوروبي. وبذلك، أيدت المحكمة العليا موقف محكمة لندن العليا، التي سبق لها أن قررت أنه لا يحق لحكومة البلاد بدء عملية «بريكسيت» دون استشارة البرلمان أولاً.

وقد يؤدي هذا القرار، الذي صوت لصالحه 8 قضاة من أصل 11 في المحكمة العليا، إلى تأجيل تنفيذ القرار الذي اتخذته الشعب البريطاني خلال استفتاء 23 حزيران الماضي، على خلفية المناقشات الساخنة في البرلمان بشأن شروط الخروج من الاتفاق.

وأوضحت المحكمة، أنه على الرغم من أن التعديلات العاديه على القوانين الخاصة بالمشراكة في اتفاقات دولية، لا تتطلب، عادة، موافقة البرلمان عليها، لكن الوضع يعد مختلفاً فيما يخص «بريكسيت» الذي سيؤثر، حسب رأي القضاة، على وضع حقوق المواطنين البريطانيين. وفي الوقت نفسه، أكدت المحكمة، أنه لا داعي لاستشارة البرلمانات الإقليمية (برلمانات اسكتلندا وإيرلندا الشمالية وويلز) لبدء عملية الخروج من الاتحاد الأوروبي. وعلى الرغم من قرار المحكمة، أعلنت الحكومة البريطانية أنها ما زالت تأمل في بدء عملية الخروج في آذار المقبل.

عرقلة جديدة لإطلاق «بريكسيت»

قضت المحكمة العليا في بريطانيا، أمس، بضرورة الحصول على موافقة البرلمان، للشروع في عملية خروج البلاد من الاتحاد الأوروبي. وبذلك، أيدت المحكمة العليا موقف محكمة لندن العليا، التي سبق لها أن قررت أنه لا يحق لحكومة البلاد بدء عملية «بريكسيت» دون استشارة البرلمان أولاً.

وقد يؤدي هذا القرار، الذي صوت لصالحه 8 قضاة من أصل 11 في المحكمة العليا، إلى تأجيل تنفيذ القرار الذي اتخذته الشعب البريطاني خلال استفتاء 23 حزيران الماضي، على خلفية المناقشات الساخنة في البرلمان بشأن شروط الخروج من الاتفاق.

وأوضحت المحكمة، أنه على الرغم من أن التعديلات العاديه على القوانين الخاصة بالمشراكة في اتفاقات دولية، لا تتطلب، عادة، موافقة البرلمان عليها، لكن الوضع يعد مختلفاً فيما يخص «بريكسيت» الذي سيؤثر، حسب رأي القضاة، على وضع حقوق المواطنين البريطانيين. وفي الوقت نفسه، أكدت المحكمة، أنه لا داعي لاستشارة البرلمانات الإقليمية (برلمانات اسكتلندا وإيرلندا الشمالية وويلز) لبدء عملية الخروج من الاتحاد الأوروبي. وعلى الرغم من قرار المحكمة، أعلنت الحكومة البريطانية أنها ما زالت تأمل في بدء عملية الخروج في آذار المقبل.